فتفرق بنا خفيفة والبزى بتشديدها من
خفف حذف احدى التاءين ومن شدد ادغم
وبكم يجوز ان يكون متعلقا به فى المعنى اى
فتفرقكم ويجوز ان يكون حالا اى وانتم مهتدون
اه سمين قوله دينه اى الذى هو الاسلام
اه ابو السعود قوله ذلكم اشارة الى ما امر
من اتباع دينه وترك غيره من الاديان اه
شيخنا قوله وصاكم به لعلكم تتقون
كرر التوصية على سبيل التوكيد ولما كان
الصراط المستقيم هو الجامع للتكاليف وامر
تعالى باتباعه ونهى عن سبيات الطريق ختم
ذلك بالتقوى التى هى اتقاء النار اذ من اتبع هذه
صراطه نجا النجاة الابدية وحصل السعادة
السرمدية اه ابو حيان قوله وثم لترتيب
الاخبار وذلك لان ايتاء موسى كان قبل نزول
القرآن ولو كانت للترتيب الحقيقى لافادت
الترتيب عكس الواقع والمعنى كما تقول اتل
ما حرم ربكم عليكم وهو كذا وكذا الى قوله
لعلكم تتقون ثم اخبركم بانا اتينا موسى
الكتاب كذا وكذا وفى السمين واصل ثم
المهلة فى الزمان وقد تاتى للمهلة فى الاخبار

وقال

وقال الزجاج هو معطوف على اتل تقديره اتل
ما حرم ثم اتل ما اتينا وقيل هو عطف على
وصاكم به قال فان قلت كيف صح عطفه
عليه بثم والايتاء قبل التوصية بدهر طويل
قلت هذه التوصية قديمة لم يزل يتواصاها
كل امة على لسان نبيها فكانه قيل ذلكم ومينا
به يا بنى ادم قديما وجددنا ثم اعظم من ذلك
انا اتينا موسى الكتاب وقيل هو معطوف
على ما تقدم قبل شطر السورة من قوله
ووهبنا له اسحاق وقال ابن عطية مهلتها
فى ترتيب القول الذى امر به محمد صلى الله
عليه وسلم كانه قال ثم مما وصيناه انا اتينا
موسى الكتاب ويدل على ذلك ان موسى عليه
السلام متقدم بالزمان على محمد عليه السلام
وقال ابن العشيرى فى الكلام محذوف تقديره ثم
كما اتينا موسى الكتاب قبل انزالنا القرآن
على محمد عليه السلام وقال الشيخ والذى
ينبغى ان تستعمل المعطف كالواو ومن غير اعتبار
مهلة وبذلك قال بعض النحويين قلت
وهذه اشارة واضحة ايضا لانه يلزم من اثبات المهلة
اثبات الترتيب وكان ينبغى ان يقول من غير

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)